



المشاركون في حفل الافتتاح.

تنظيمها مؤسسة "جذور" بالتعاون مع الحكومة الأسترالية

بيت لحم: افتتاح دورة للأطباء والقابلات حول "التعامل مع حالات الولادة الطارئة"

بيت لحم - "الأيام": افتتحت مؤسسة جذور للإنتاج الصحي والاجتماعي، بالتعاون مع الحكومة الأسترالية، في قصر جاسر (فندق الإنترنتنتنتال) في بيت لحم، أمس، دورة تدريبية مكثفة تحت عنوان: "الدعم الحيوي المتقدم للحالات الطارئة أثناء الولادة"، تستمر ثلاثة أيام، بمشاركة وزارة الصحة ووكالة الفوث (الأونروا)، وبحضور مجموعة من الأطباء والطبيبات والقابلات القانونيات العاملات في المستشفيات الحكومية والخاصة، وتهدف إلى تطوير مهارات المشاركين للتعامل مع الحالات الطارئة أثناء الولادة.

وأكدت مديرة مؤسسة جذور د. سلوى نجاب، أن الهدف الرئيس من هذه الدورة العمل على حماية الأم والطفل من الأمراض المتعلقة بالولادة، وتقليل الوفيات الناجمة عن ذلك، لأن هذا يعد حدثاً مأساوياً يتكرر في فلسطين ويجب الوقاية منه قدر المستطاع.

وشددت على أهمية الدورة للقطاع الصحي، خاصة مع ازدياد نسب الولادات في المجتمع، وتنوع الخلفيات الأكاديمية للعاملين في هذا القطاع، وبالتالي الحاجة لمأسسة التعليم المستمر عن طريق تقديم أحدث المعلومات الطبية العالمية، لأن العلوم الصحية هي علوم متغيرة ومتطورة باستمرار، بما يضمن حصول الأم وطفلها على خدمات ذات نوعية جيدة ومميزة من قبل مقدمي الخدمات الذين يجب أن يبقوا على اتصال دائم مع أية معلومات جديدة، وهذا يتأتى عن طريق تنظيم مثل هذه الدورات بشكل مستمر.

وبينت أن محتويات الدورة تعد ذات خصائص عالمية تدرس في كافة بلدان العالم، من أجل تطوير مهارات العاملين في مجال التوليد، وتتضمن دراسة ذاتية عن طريق إعطاء المادة الأكاديمية للمشاركين قبل شهر من موعد الدورة، لدراستها والاضطلاع عليها، ما يعزز فعالية مشاركتهم في المحاضرات التي تعطى لهم ضمن الدورة، إضافة إلى التدريب العملي الذي يخضعون له، لتحسين أدائهم الذي يتم اختباره في ختام الدورة بامتحان للمشاركين، يحصلون بعده على شهادة معترف بها عالمياً. وأشار مدير الصحة في وكالة الفوث د. أمية الخماش إلى أن هذه الدورة تساعد على توحيد المفاهيم بين الأطباء

ومقدمي الخدمات الصحية في المستشفيات المختلفة، لإيجاد لغة مشتركة بينهم في قضايا صحة النساء، ما يساعد على تطبيق آلية مشتركة، ويقلل الوفيات الناجمة عن الولادة ويكسب المشاركين مهارات جديدة وحيوية. وأكدت ممثلة الحكومة الأسترالية جيني غرانت كورناو، أن هذه الدورة ذات أهمية كبيرة في تقليل نسب الوفيات الناتجة عن الولادة في المجتمع الفلسطيني، لأن هناك أعداداً كبيرة من وفيات الأطفال والأمهات سنوياً، وبالتالي فإن اكتساب الأطباء والطبيبات والقابلات للمهارات العالمية الحديثة يساعد في حماية الأم والطفل وبقائهما في صحة جيدة دون أي مشاكل أو صعوبات.

وأوضح ممثل وزارة الصحة د. سعيد سراحنة أن التطبيق السليم والمشارك لما هو موجود في هذه الدورة، سيخفف نسبة الوفيات والآثار الجانبية للأم والطفل، متمنياً على جميع المشاركين أن ينشروا المعارف الجديدة التي سيحصلون عليها إلى زملائهم في الأقسام المختلفة.

بدورها، أشارت القابلة غيداء شتان، إحدى المشاركات في الدورة، إلى أن هذه الفرصة مهمة جداً بالنسبة للعاملين في هذا القطاع، لأنها تقدم لهم معلومات حديثة وتساعدهم في البقاء على اتصال بأحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال، لأن الدراسة والخبرة وحدهما لا يكفيان وإنما هناك حاجة لتطوير المعرفة بالمهارات الجديدة على الساحة الطبية، وهذا مهم جداً لأن كل يوم هناك تكنولوجيا جديدة ومهارات حديثة وتقنيات مميزة.

وشرحت الأخصائية النسائية والتوليد في مستشفى الهلال الأحمر في الخليل د. ميسا عواد، كيف أن مثل هذه الدورات تساعد الطبيبات والقابلات على اكتساب مهارات جديدة تساعد في إنجاز العمل الطبي بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

وذكرت "جذور" أن هذه هي الدورة التاسعة عشرة في هذا المجال، حيث بدأت المؤسسة بتنظيم هذه الفعاليات منذ عام ٢٠٠٣ في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقامت بتدريب ٥٥٠ طبيبا وطبيبة وقابلة قانونية حتى اللحظة، على أمل الاستمرار وتنفيذ المزيد من الدورات والتدريبات التي يستفيد منها أكبر عدد ممكن من مقدمي الخدمات الصحية في فلسطين.

IF